

# الملتقى الوطني الحضوري والإفتراضي حول: تحديات مهنة المحاسبة و التدقيق في ظل القضايا المحاسبية الراهنة: الرؤية و المقاربات

## "دور إصلاح منظومة التعليم العالي المحاسبي في تعزيز جودة مهنة المحاسبة في الجزائر-دراسة تحليلية من منظور الأكاديميين والمهنيين-"

" The Role of Reforming the Higher Accounting Education System in Enhancing the Quality of the Accounting Profession in Algeria – An Analytical Study from the Perspective of Academics and Professionals "

غضبان شهينة<sup>1</sup>، بن حركو غنية<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة عباس لغرور خنشلة (الجزائر)، ghodbane.chahinda@univ-khenchela.dz

<sup>2</sup> جامعة عباس لغرور خنشلة (الجزائر)، benharkou.ghaniania@univ-khenchela.dz

### الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان دور إصلاح منظومة التعليم العالي المحاسبي في تعزيز جودة مهنة المحاسبة في الجزائر، وذلك من وجهة نظر الأكاديميين والمهنيين. ولتحقيق هذا الهدف، تم إعداد استبيان وتوزيعه على عينة مكونة من 30 فرداً من الأكاديميين المتخصصين في المحاسبة و المهنيين المحاسبين. وقد تم تحليل البيانات واختبار الفرضيات باستخدام برنامج SPSS v27 ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha = 0.05$  بين تحديث المناهج والبرامج المحاسبية وجودة مهنة المحاسبة في الجزائر. وقد خلصت الدراسة إلى عدة توصيات، من أهمها ضرورة إشراك الهيئات المهنية في عملية إصلاح وتحديث المناهج والبرامج المحاسبية، بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل

**الكلمات مفتاحية:** التعليم المحاسبي، مهنة المحاسبة، الجودة

### Abstract:

This study aims to highlight the role of reforming the higher accounting education system in enhancing the quality of the accounting profession in Algeria, from the perspective of academics and professionals. To achieve this objective, a questionnaire was designed and distributed to a sample of 30 individuals, consisting of accounting academics and professional accountants. The data were analyzed, and the hypotheses were tested using SPSS v27. The study reached several findings, the most notable of which is the existence of a statistically significant correlation at the  $\alpha = 0.05$  level between the updating of accounting curricula and the quality of the accounting profession in Algeria. It concluded with several recommendations, most importantly the need to involve professional bodies in the process of reforming and updating accounting curricula in line with labor market requirements

**Keywords:** Accounting education, Accounting profession, Quality

في ظل التحديات التي تواجهها مهنة المحاسبة في الجزائر، فإن تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية أصبح ضرورة ملحة. ولتحقيق هذا الهدف، تم إعداد استبيان وتوزيعه على عينة مكونة من 30 فرداً من الأكاديميين المتخصصين في المحاسبة و المهنيين المحاسبين. وقد تم تحليل البيانات واختبار الفرضيات باستخدام برنامج SPSS v27 ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha = 0.05$  بين تحديث المناهج والبرامج المحاسبية وجودة مهنة المحاسبة في الجزائر. وقد خلصت الدراسة إلى عدة توصيات، من أهمها ضرورة إشراك الهيئات المهنية في عملية إصلاح وتحديث المناهج والبرامج المحاسبية، بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل

# الملتقى الوطني الحضورى والإفتراضى حول :تحديات مهنة المحاسبة و التدقيق فى ظل القضايا المحاسبية الراهنة: الرؤية و المقاربات

بكفاءة، بما ينعكس إيجاباً على جودة المهنة. غير أن الواقع يظهر وجود فجوة بين مخرجات التعليم المحاسبى الأكاديمي ومتطلبات المهنة، حيث يعاني الخريجون من نقص فى المهارات التطبيقية والخبرة العملية، مما يجعل إصلاح منظومة التعليم المحاسبى ضرورة ملحة لمواكبة تطورات السوق فى الجزائر وتحقيق المواءمة بين الجانب النظرى والمهني.

1. **اشكالية الدراسة:** بناء على ما سبق ذكره يمكن طرح اشكالية الدراسة على النحو التالى:  
إلى أى مدى يساهم إصلاح منظومة التعليم العالى المحاسبى فى تعزيز جودة مهنة المحاسبة فى الجزائر؟

2. **الفرضيات:** كإجابة أولية تسعى الباحثين الى اختبار الفرضيات التالية:

- هناك علاقة ارتباط بين تحديث المناهج و البرامج المحاسبية و جودة مهنة المحاسبة فى الجزائر عند مستوى الدلالة المعنوية  $\alpha=0.05$
- هناك علاقة ارتباط بين كفاءة الاستاذة المتخصصين جودة مهنة المحاسبة فى الجزائر عند مستوى الدلالة المعنوية  $\alpha=0.05$
- هناك علاقة ارتباط بين التعاون بين الجامعة و القطاع المهني و جودة مهنة المحاسبة فى الجزائر عند مستوى الدلالة المعنوية  $\alpha=0.05$

3. **أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة الى ما يلى:

- تقديم إطار نظري يتطرق لمصطلح التعليم المحاسبى و أهدافه و أدواته و الصعوبات الى يواجهها
- التطرق الى مهنة المحاسبة و جودة مهنة المحاسبة و أهدافها
- اجراء دراسة ميدانية لمعرفة اراء المهنيين و الأكاديميين حول مدى اصلاح التعليم المحاسبى فى تعزيز جودة مهنة المحاسبة فى الجزائر

4. **أهمية الدراسة:** ستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذى تتناوله، والمتمثل فى واقع التعليم المحاسبى الأكاديمي، باعتباره الركيزة الأساسية لضمان جودة مهنة المحاسبة فى الجزائر، الأمر الذى يستدعي العمل على إصلاحه وتحديثه بما يحقق المواءمة مع متطلبات التعليم المحاسبى المهني.

5. **منهج الدراسة:** اعتمدنا فى دراستنا على المنهج الوصفى التحليلي لإظهار أهم المفاهيم التى اشتملت عليها الدراسة فى الجانب النظرى، كما استعملنا فى الجانب التطبيقي الاستبيان لجمع اراء عينة الدراسة من الواقع بحيث تم توزيع الاستبيان على الأكاديميين المتخصصين فى المحاسبة و المهنيين المحاسبين

II. **الاطار النظرى للدراسة:** سنحاول من خلال هذا الاطار النظرى التطرق الى مختلف المفاهيم المتعلقة بالمتغيرات؛

1. **ماهية التعليم المحاسبى الجامعي :** يعد التعليم المحاسبى من المواضيع الأساسية المرتبطة ارتباطا وثيقا بمهنة المحاسبة، لما يقدمه من مزايا وخدمات تسهم فى تطوير الأداء المحاسبى وتحسين جودة الممارسة المهنية

# الملتقى الوطني الحضوري والإفتراضي حول: تحديات مهنة المحاسبة و التدقيق في ظل القضايا المحاسبية الراهنة: الرؤية و المقاربات

أ. **تعريف التعليم المحاسبي:** "هي عملية منظمة، حيث تقع تحت مسؤولية مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي اعداد محاسبين مهنيين"<sup>1</sup>، و يعرف على أنه: "التعليم الذي يتكفل بتوفير احتياجات سوق العمل من الايدي العاملة و المؤهلة و المدربة علميا و عمليا، و التي تستطيع مواكبة خطط التنمية الاقتصادية و الاجتماعية التي تسعى الأمم لتحقيقها"<sup>2</sup> و أيضا: "عملية منظمة تقوم بها الجهات المسؤولة و التي تأتي في مقدمتها الجامعات، و تتم هذه العملية من خلال تزويد المتعلم بالمهارات و المعارف الاساسية و اكتسابه القدرات العلمية و العملية الضرورية التي تمكنه من ممارسة مهنة المحاسبة"<sup>3</sup>

مما سبق يمكن القول ان التعليم المحاسبي على أنه عبارة عن نظام أكاديمي يهدف الى تزويد الطلبة بالمعارف، المهارات المرتبطة بالمحاسبة لإعداد محاسبين قادرين على أداء وظائفهم بكل سهولة و دون أي صعوبات.

تجدر الاشارة ان التعليم المحاسبي يركز على شقين أساسيين وهما:<sup>4</sup>

← **التعليم للمحاسبي الاكاديمي:** وهو الشق الذي يتعلق بالجانب الفكري الذي يجب على المتعلم الالمام فيه ليمتد عليه بالتطبيقات العملية؛

← **التعليم المحاسبي المهني:** وهذا الشق يتعلق بالجانب التطبيقي الذي يؤهل الى ممارسة المهنة.

ب. **أهداف التعليم المحاسبي:** و تتمثل أهداف التعليم المحاسبي فيما يلي<sup>5</sup>:

- تطوير المناهج و البرامج و المقررات بما يواكب التطورات الحديثة في سوق العمل؛
  - اعداد كوادر محاسبية مؤهلة تأهيلا عاليا بالكفاءات و القدرات اللازمة لمواجهة تحديات سوق العمل؛
  - تمكين الخريجين و مساعدتهم على الاندماج في بيئة العمل؛
  - ايجاد فرص عمل للخريجين من خلال تعزيز التعاون مع مؤسسات القطاعين العام و الخاص؛
  - المساهمة في تلبية احتياجات التنمية الاقتصادية و متطلبات بيئة الاعمال المتنوعة؛
  - المساهمة في تطوير مهنة المحاسبة، من خلال المناهج المحاسبية وفق اخر مستجدات
- ت. **أدوات التعليم المحاسبي:** للتعليم المحاسبي ثلاث أدوات أساسية يتم الاعتماد عليها تتمثل فيما يلي<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> محمادي حمزة؛ أثر التعليم المحاسبي على مهنة التدقيق من وجهة نظر مدققي الحسابات الخارجيين في الجزائر، مجلة افاق للبحوث و الدراسات، المجلد 07، العدد 01، 2024، ص75

<sup>2</sup> عائشة سلمى كحيلي؛ تقييم واقع التعليم المحاسبي في الجزائر-دراسة مقارنة بين المحتوى التعليمي الأكاديمي وفق التعليم المحاسبي الدولي، مجلة اضافات اقتصادية، المجلد 06، العدد 01، 2022، ص213

<sup>3</sup> قاضي فاطمة الزهراء، فؤاد عنون؛ واقع التعليم المحاسبي في الجزائر و متطلبات تطويره وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية، الملتقى الدولي الاول حول: تدويل التعليم المحاسبي -نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسات المحاسبية-، جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي، يوم 05 أكتوبر 2021، ص4

<sup>4</sup> عبد الامير خشيف؛ دور المحاسبة الالكترونية في تحسين جودة التعليم المحاسبي، مجلة الريادة للمال و الاعمال، المجلد 03، العدد 2022، صص 125-126

<sup>5</sup> محمادي حمزة، مرجع سبق ذكره، ص75

## الملتقى الوطني الحضوري والإفتراضي حول: تحديات مهنة المحاسبة و التدقيق في ظل القضايا المحاسبية الراهنة: الرؤية و المقاربات

← **الخطة المدرسية:** و يقصد بها المناهج الدراسية، وتتضمن الاجزاء الاساسية المطلوبة لاعداد المحاسبين المؤهلين لممارسة مهتهم المحاسبية، و تشمل المقاييس المتعلقة بالمحاسبة المالية، محاسبة الشركات... الخ. هذه المناهج تعتبر كافية من الناحية النظرية حسب اعتقاد القائمين على وضعها لكن هذا لا يعني عدم وجود فجوة بين مايدرس في الجامعات و الواقع العلمي، لذا يجب تطوير هذه المناهج و تغييرها حسب التطورات الاقتصادية، بالاضافة الى ضرورة تماشي الانظمة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية مع التطورات الحاصلة مع المحيط لنتمكن من احداث التوافق بين مايدرس في الجامعات و الواقع العملي؛

← **الهيئة التدريسية:** من المعروف أنه توجد علاقة بين نوعية وكفاءة الهيئات التدريسية وجودة التعليم المحاسبي، فكلما امتلك المدرس التأهيل العلمي و الخبرة العلمية كان أقدر على اعطاء المادة بصورة نموذجية، فمن المهم التركيز على الخبرة العلمية التي يمتلكها المدرس، اذ أن ذلك يزوده بالقدرة الكافية لشرح القضايا و توصيلها الى الطلبة بشكل أفضل؛

← **البيئة التعليمية:** تتمثل في مختلف الظروف الخارجية التي تؤثر على العملية التعليمية فهي المحيط الذي تتم فيه هذه العملية، إن هذه الظروف تختلف باختلاف جوانبها فمنها السياسية ومنها الاجتماعية ومنها الاقتصادية، فمثلا عند حدوث تغيرات على الأوضاع الاقتصادية يزداد اهتمام أقسام المحاسبة بنوعية ومستوى خريجها وهذا ليتمكنوا من القيام بدورهم في التنمية الاقتصادية.

**ث. الصعوبات التي تواجه التعليم المحاسبي:** يواجه التعليم المحاسبي عدة صعوبات و هي كالتالي<sup>2</sup>:

- ← يركز التعليم الجامعي على تدريس الاجراءات المحاسبية و الجوانب الوصفية و ليست التحليلية، حيث ان الدراسة المحاسبية التحليلية تكسب الطالب المعرفة بالعلاقات السببية للمفاهيم المحاسبية و تعمق القدرة لدى التفكير المنطقي؛
- ← الاساليب المستخدمة في التدريس بالتعليم المحاسبي مازالت تعتمد على النمط الكمي و ليس النوعي، والربط العلمي بين التعليم النظري و الممارسات العلمية لايزال محدودا؛
- ← ان مساهمة الهيئات المنظمة لمهنة المحاسبة تعتبر مساهمة محدودة، وما يخص مساهمتها في تطوير التعليم المحاسبي يقتصر على التوصيات فقط؛
- ← مادة اخلاقيات مهنة المحاسبة لا يتم تدريسها ضمن مناهج الدراسة لطلبة التعليم المحاسبي بالرغم من أهمية هذه المادة.

---

<sup>1</sup> خالدي عادل، بوفرش أمينة؛ **الادوات و الاساليب الحديثة في التعليم المحاسبي**، الملتقى الدولي الاول حول: تدويل التعليم المحاسبي -نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسات المحاسبية-، جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي، يوم 05 أكتوبر 2021، ص57

<sup>2</sup> مفتاح عثمان الرفاعي، ناصر ميلاد بن يونس؛ **التعليم المحاسبي و دوره في نشر اخلاقيات المهنة كاحدى متطلبات مكافحة الفساد المالي -من وجهة نظر أعضاء التدريس**، الملتقى الدولي الاول حول: تدويل التعليم المحاسبي -نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسات المحاسبية-، جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي، يوم 05 أكتوبر 2021، ص361

## الملتقى الوطني الحضورى والإفتراضى حول: تحديات مهنة المحاسبة و التدقيق فى ظل القضايا المحاسبية الراهنة: الرؤية و المقاربات

2. جودة مهنة المحاسبة: قبل التطرق الى مفهوم جودة المحاسبة سنتطرق اولا الى تعريف مهنة المحاسبة

أ. تعريف مهنة المحاسبة: تعرف المحاسبة بأنها لغة الاعمال، وهى ليست من المهن الحديثة بل هى موجودة من القدم، فالىوم أصبحت عمل منتج يؤثر و يتأثر بجميع التغيرات و التطورات الحاصلة فى العالم سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو تكنولوجية. فبدونها لا يمكن استمرارية أى مشروع، فالمحاسبة هى عملية جمع المعلومات المالية للشركة و تحليلها. و يتم ذلك بواسطة شخص يسمى المحاسب ويمكن أن يكون من داخل الشركة نفسها أو من خارجها، حيث أن هذه المعلومات التى تم تجميعها تساعدك على فهم النشاط التجارى للشركة نفسها أو من خارجها، حيث أن هذه المعلومات التى تم تجميعها تساعدك على فهم النشاط التجارى للشركة و انشاء التقارير المالية<sup>1</sup>، و تعرف أيضا بأنها: "نظام منظم للأنشطة التى تجمع المعلومات المالية حول كيان اقتصادى و التى تقيس هذه المعلومات و تعترف بها و تعالجها عنها"<sup>2</sup>.

ب. تعريف جودة مهنة المحاسبة: عرفت على أنها فلسفة ادارية تشمل كافة الأنشطة التابعة للمؤسسة، و بالاعتماد عليها يتم تحقيق احتياجات و توقعات المستخدمين لاهداف المؤسسة، بأقل تكلفة و أقل وقت، عن طريق الاستخدام الامثل للموارد المتاحة من أجل التطور المستمر<sup>3</sup>.

ت. أهداف مهنة المحاسبة: من بين أهداف المحاسبة التى تتبناها المؤسسات<sup>4</sup>:

- تقديم المعلومات المالية اللازمة للإدارة: يقدم مجال المحاسبة الدعم اللازم للإدارة من خلال توفير المعلومات المالية الدقيقة و الشاملة حول وضع الشركة المالى و أدائها، بما فى ذلك الموارد المتاحة و استخداماتها الحالية و المستقبلية؛
- المساهمة فى التخطيط الاستراتيجى: تعزز المحاسبة عمليات التخطيط الاستراتيجى للشركة من خلال توفير التحليلات المالية و الاقتصادية اللازمة لتحديد الاهداف المالية و اعداد الميزانيات و مراقبة الاداء المالى؛
- الامتثال للقوانين و اللوائح: تضمن المحاسبة أن تلتزم المؤسسة بجميع القوانين و اللوائح المالية المعمول بها، من خلال إعداد التقارير المالية وفقا للمعايير المحاسبة الدولية و المحلية و توفير الامتثال للتشريعات المالية ذات الصلة؛

<sup>1</sup> مراح نور الهدى، طويلب محمد؛ مستقبل مهنة المحاسبة فى ظل تقنيات التحول الرقمى-تقنية البلوك تشين نموذجا، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، ص29

<sup>2</sup> friday imene, Japhet Imhanzenobe, **Information technology and the Accountant Today: What has really changed?**, Volume 12, Issue 01, 2020

<sup>3</sup> رماش ياسين؛ مواكبة برامج التعليم المحاسبى فى الجامعة الجزائرية للتحديثات الدورية لمعايير المحاسبة الدولية من أجل تعزيز جودة مهنة المحاسبة فى السوق المحلى و الدولى -دراسة تحليلية لعينة فى ولاية أم بواقي-، الملتقى الدولى الاول حول: تدويل التعليم المحاسبى -نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسات المحاسبية-، جامعة العربى بن مهيدي أم بواقي، يوم 05 أكتوبر 2021، ص7

<sup>4</sup> خليفاتي جمال، سلسلة محاضرات فى مقياس تنظيم مهنة المحاسبة فى الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسير، جامعة الجزائر 2023، 03، ص4

## الملتقى الوطني الحضوري والإفتراضي حول: تحديات مهنة المحاسبة و التدقيق في ظل القضايا المحاسبية الراهنة: الرؤية و المقاربات

- جذب المستثمرين و تحفيز الثقة: تساهم المحاسبة في جذب المستثمرين و تعزيز الثقة في المؤسسة، من خلال توفير التقارير المالية الشفافة و الموثوقة التي تعكس الاداء المالي و القدرة على تحقيق العوائد المستقبلية.

**III. الجانب التطبيقي:** ولتوظيف الجوانب النظرية المتعلقة بإصلاح التعليم المحاسبي وأثره على جودة ممارسة مهنة المحاسبة في الجزائر، تم اعتماد دراسة ميدانية استهدفت آراء الأكاديميين والمهنيين، وذلك من خلال توزيع استبيان وتحليل نتائجه باستخدام برنامج SPSSV27

أ. أداة تجميع البيانات: تم تصميم استبيان كأداة لجمع البيانات حيث تم اعدادها و تصميمها في شكل الكتروني وفقا لأسئلة و فرضيات الدراسة بالاعتماد على الجانب النظري و قد تضمنت قسمين رئيسيين:

- القسم الاول: يضم المعلومات الشخصية
- القسم الثاني: يضمن محاور الدراسة حيث تم تقسيمه الى 3 محاور كما يلي:

الجدول رقم 01: محاور الدراسة

الرقم	المحاور	عدد الفقرات
01	تحديث المناهج و البرامج المحاسبية و جودة مهنة المحاسبة في الجزائر	07 فقرات
02	كفاءة الاستاذة المتخصصين في المحاسبة و جودة مهنة المحاسبة في الجزائر	04 فقرات
03	التعاون بين الجامعة و القطاع المهني و جودة مهنة المحاسبة في الجزائر	04 فقرات

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على معطيات الاستبيان

ب. مجتمع و عينة الدراسة: من أجل التنسيق بين الجانب النظري و التطبيقي، تم توزيع استبيان على مجموعة من المتخصصين في مجال المحاسبة و المتمثلين في الاكاديميين المتخصصين في المحاسبة و المهنيين المتمثلين في المحاسبين المعتمدين و محافظي الحسابات و الخبراء المحاسبين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي حيث تم الحصول على 30 رد؛ و تم الاعتماد على سلم ليكارت الثلاثي لقياس اجابات عينة الدراسة حول فقرات الاستبيان كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 02: سلم ليكارت الثلاثي

درجة الموافقة	غير موافق	محايد	موافق
البيانات	3	2	1
مجال المتوسط المرجح	1.6-1	2.33-1.6	3-2.33

المصدر: من اعداد الباحثين

ت. منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بوصف الظواهر كما هي موجودة في الواقع و المناسب لمثل هذه الدراسات

ث. صدق الثبات: لقياس مدى ثبات استمارة الاستبيان تم الاعتماد على مقياس (ألفا كرونباخ)

## الملتقى الوطني الحضوري والإفتراضي حول: تحديات مهنة المحاسبة و التدقيق في ظل القضايا المحاسبية الراهنة: الرؤية و المقاربات

الجدول رقم 03 : نتائج قياس ثبات و صدق الاستبيان

المحور	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
محاور الاستبيان ككل	15	0.608

من اعداد الباحثين بناء على مخرجات spssv27

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان معامل الثبات الفا كرونباخ لفقرات الاستبيان قد بلغ 60.8 % و مايدل على صدق واتساق عبارات الاستبيان

ج. اختبار الاتساق الداخلي: بعد التأكد من صدق المحتوى، سنأكد من الصدق الداخلي أو الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل جزء و فقراته لمحوري الدراسة

الجدول رقم 04 :معاملات الارتباط بين فقرات المحاور و المحاور الكلية

المحاور	العبارات	معامل الارتباط	sig
المحور الاول	01	0.614**	0.001
	02	0.727**	0.001
	03	0.657**	0.001
	04	0.756**	0.001
	05	0.830**	0.001
	06	0.853**	0.001
	07	0.579**	0.001
المحور الثاني	08	0.301	0.106
	09	0.518**	0.003
	10	0.248	0.186
	11	0.666**	0.001
المحور الثالث	12	0.433**	0.017
	13	0.350	0.058
	14	0.420*	0.021
	15	0.676	0.001

\*\*عند مستوى المعنوية  $\alpha=0.05$  ، \* عند مستوى المعنوية  $\alpha=0.01$

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على مخرجات spssv27

- بالنسبة للمحور الاول: من خلال القيم اعلاها نلاحظ ان جميع قيم معاملات الارتباط موجبة و قريبة من الواحد و ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية  $\alpha=0.05$  حيث بلغت اعلاها 0.853 و ادناها 0.579 مما يدل على وجود ارتباط عال و عليه نستنتج أنه يوجد ارتباط عال و عليه يوجد ارتباط جيد بين درجات فقرات الابعاد محور و المحور ككل مما يجعلها صادقة و متناسقة لاجراء الدراسة عليها؛
- بالنسبة للمحور الثاني: من خلال القيم اعلاها نلاحظ أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة و قريبة من الواحد و ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية  $\alpha=0.05$  حيث بلغت ادناها 0.248

## الملتقى الوطني الحضوري والإفتراضي حول: تحديات مهنة المحاسبة و التدقيق في ظل القضايا المحاسبية الراهنة: الرؤية و المقاربات

في العبارة 10 لتليها 0.310 في العبارة 08، و هي قيم مقبولة و قريبة من القيم الموجبة المتوسطة 0.05، أما القيم الاخرى فقد جات جميعها أكبر 0.518 دلالة على وجود ارتباط قوي و بشكل عام يوجد ارتباط جيد بين درجات فقرات الابعاد محور و المحور ككل مما يجعلها صادقة و متناسقة لإجراء الدراسة عليها؛

- بالنسبة للمحور الثالث: من خلال القيم اعلاها نلاحظ أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة و قريبة من القيمة الموجبة المتوسطة 0.05 حيث بلغت أدناها 0.350 و هي قيم مقبولة مما يدل على وجود ارتباط جيد بين درجات فقرات الابعاد محور و المحور ككل مما يجعلها صادقة و متناسقة لإجراء الدراسة عليها.

ح. خصائص عينة الدراسة: يمكن التطرق الى خصائص عينة الدراسة على النحو التالي:  
الجدول رقم 05: الخصائص الوصفية لعينة الدراسة

المتغير	عدد التكرارات	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	جامعي (ليسانس، ماستر)	73.33%
	دراسات عليا (ماجستير دكتوراه)	23.33%
	مؤهل اخر	3.33%
المهنة	مهني محاسبي (محاسب معتمد، محافظ او خبير محاسبي)	23.33%
	استاذ اكاديمي	76.66%
الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	63.33%
	من 6 إلى 10 سنوات	16.66%
	من 11 الى 20 سنة	16.66%
	أكثر من 20 سنة	3.33%
المجموع	30	100%

لمصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSSV27  
من الجدول اعلاه نلاحظ أن توزيع العينة من حيث المؤهل العلمي جد مقبول حيث ما يزيد عن 73% من أفراد العينة هم حاملي ليسانس و ماستر و هذا ما يعطي مصداقية للدراسة لتوافر المؤهل العلمي المقبول بين أفراد عينة الدراسة و التجاوب الموضوعي مع كامل فقرات الاستبيان، أما توزيع أفراد العينة من حيث المهنة (مهني محاسبي، أستاذ أكاديمي) فهو متفاوت بنسبة كبيرة و هو ما يمنح مصداقية للدراسة بحكم خبرة المهنيين و المامهم بالجوانب النظرية و التطبيقية للدراسة، في حين ان أغلبية لأفراد العينة المستهدفة لهم خبرة لا تتجاوز 5 سنوات، وهو ما يدل على أنهم ذو دراية كافية بأهم المستجدات و التحديات في موضوع اصلاح التعليم المحاسبي لتعزيز جودة المهنة في الجزائر.

خ. نتائج محاور الدراسة

الجدول رقم 06 : تحليل اجابات أفراد عينة الدراسة

أبعاد الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الدرجة
---------------	-----------------	-------------------	-----------------	--------



## الملتقى الوطني الحضورى والإفتراضى حول: تحديات مهنة المحاسبة و التدقيق فى ظل القضايا المحاسبية الراهنة: الرؤية و المقاربات

المحور الاول	2.808	0.70919	3	موافق
المحور الثانى	2.910	0.59484	1	موافق
المحور الثالث	2.854	0.62835	2	موافق

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات spssv27

من خلال النتائج المبينة فى الجدول اعلاه نلاحظ أن:

- ✓ المحور الأول: كانت الاجابة ذات نسبة قبول مرتفعة و بمتوسط حسابى بلغ 2.808 فى حيث قدر الانحراف المعيارى ب 0.71 و الذى يدل على عدم تشتت فى ردود أفراد العينة مما يدل على موافقة أفراد العينة على اصلاح و تحديث المناهج المحاسبية لتعزيز جودة مهنة المحاسبة فى الجزائر؛
  - ✓ المحور الثانى: كانت الاجابة ذات نسبة قبول مرتفعة و بمتوسط حسابى بلغ 2.910 فى حيث قدر الانحراف المعيارى ب 0.59 و الذى يدل على عدم تشتت فى ردود أفراد العينة حيث تحصل على المرتبة الاولى فى الاهمية النسبية مما يدل على موافقة أفراد العينة على أن لكفاءة الاساتذة المتخصصين فى المحاسبة دور فى الرفع من جودة مهنة المحاسبة فى الجزائر؛
  - ✓ المحور الثالث: كانت الاجابة ذات نسبة قبول مرتفعة و بمتوسط حسابى بلغ 2.85 فى حيث قدر الانحراف المعيارى ب 0.62 و الذى يدل على عدم تشتت فى ردود أفراد العينة مما يدل على موافقة أفراد العينة على ان التنسيق بين الجامعة و القطاع المهني له دور فعال فى تعزيز جودة مهنة المحاسبة فى الجزائر.
- د. اختبار التوزيع الطبيعى: بما أن العينة أقل من 50 فرد سنعمد على اختبار شابيرو-ويلك و ذلك من خلال مقارنة مستوى الدلالة، فإذا كانت أكبر أو تساوى 0.05 فهو توزيع طبيعى، و إذا أقل من 0.05 فهو يتبع توزيع غير طبيعى

الجدول رقم 07: اختبار التوزيع الطبيعى شابيرو-ويلك

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
الاول المحور	,135	30	,174	,909	30	,014
الثانى المحور	,171	30	,025	,932	30	,057
الثالث المحور	,299	30	,000	,725	30	,001

a. Correction de signification de Lilliefors

المصدر: مخرجات spss v27

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم sig لمعظم محاور الدراسة أقل من 0.05 ومنه نقول أن بيانات الدراسة تتبع توزيع غير طبيعى

ذ. اختبار فرضيات الدراسة: لاختبار فرضيات الدراسة سنعمد على اختبار t-test حيث و ذلك من خلال مقارنة مستوى الدلالة، فإذا كانت أكبر أو تساوى 0.05 فنقبل الفرضية الصفرية و إذا أقل من 0.05 فنقبل الفرضية البديلة

# الملتقى الوطني الحضوري والإفتراضي حول: تحديات مهنة المحاسبة و التدقيق في ظل القضايا المحاسبية الراهنة: الرؤية و المقاربات

الجدول رقم 07: نتائج اختبار t-test للفرضيات الثلاث

Test sur échantillon unique						
Valeur de test = 0						
	t	df	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الاول_المحور	20,784	29	,000	2,25714	2,0350	2,4793
الثاني_المحور	18,305	29	,000	2,10000	1,8654	2,3346
الثالث_المحور	12,035	29	,000	1,55833	1,2935	1,8231

المصدر: مخرجات spssv27

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم SIG للفرضيات الثلاثة أقل من 0.05 و بالتالي جميع الفرضيات البديلة مقبولة

## الخاتمة:

حاولنا في هذه الورقة البحثية ابراز اثر منظومة التعليم الجامعي المحاسبي على تعزيز جودة مهنة المحاسبة في الجزائر وذلك انطلاقا من أهمية الموضوع و ذلك من خلال استطلاع آراء الأكاديميين والمهنيين. إذ تعد الجامعات المصدر الرئيسي لتكوين الكفاءات المحاسبية، لما تؤديه من دور محوري في إعداد الطلبة وتأهيلهم للاندماج في سوق العمل بكفاءة وثقة. وقد توصلت الدراسة الميدانية إلى جملة من النتائج، من أبرزها

- وجود علاقة ارتباط بين تحديث المناهج و البرامج المحاسبية في تعزيز جودة مهنة المحاسبة في الجزائر عند مستوى الدلالة المعنوية  $\alpha=0.05$  أي أنه كلما كانت المناهج المحاسبية أقرب الى الواقع أو البيئة المحاسبية كلما كانت جودة المهنة في تحسن كبير حيث تعتبر عاملا حاسما في اعداد طلبة خريجين يمتلكون مقاعدة محاسبية مهنية لملائمة متطلبات السوق؛
- وجود علاقة ارتباط بين كفاءة الأساتذة المتخصصين في المحاسبة في تعزيز جودة مهنة المحاسبة في الجزائر عند مستوى الدلالة المعنوية  $\alpha=0.05$  حيث يلعب التأهيل العلمي و العملي للأساتذة دورا كبيرا في جودة التكوين العلمي و التطبيقي للطلبة و بالتالي الرفع من جودة المحاسبة في الجزائر؛

## الملتقى الوطني الحضوري والإفتراضي حول: تحديات مهنة المحاسبة و التدقيق في ظل القضايا المحاسبية الراهنة: الرؤية و المقاربات

- وجود علاقة ارتباط بين التعاون بين الجامعة و القطاع المهني و جودة مهنة المحاسبة في الجزائر عند مستوى الدلالة المعنوية  $\alpha=0.05$  أي أن انفتاح الجامعة على المحيط المهني يساهم في ملائمة المخرجات التعليمية مع متطلبات العمل بالتالي الرفع من جودة التعليم المحاسبي في الجزائر؛
- وجود علاقة ارتباط بين أثر اصلاح منظومة التعليم المحاسبي و جودة مهنة المحاسبة في الجزائر؛
- يساهم التعليم المحاسبي في اكساب المهنيين المعرفة و المهارات اللازمة لأداء مهمتهم على أكمل وجه؛

**التوصيات:** قد لخصت الدراسة الى مجموعة من التوصيات نذكرها فيما يلي

- ضرورة التنسيق الفعال بين الجامعة و القطاع المهني و ذلك لتوسيع فرص التدريب الميداني و تعزيز جودة المحاسبة في الجزائر؛
- ضرورة إشراك الهيئات المهنية في اصلاح و تحديث المناهج و البرامج المحاسبية بما يضمن مواءمتها مع احتياجات سوق العمل مع متطلبات المهنة؛
- ضرورة تحديث برامج التعليم المحاسبي بصفة دورية و ذلك لمواكبة مستجدات بيئة العمل المحاسبية ؛
- ضرورة التكوين المستمر للأساتذة المتخصصين بهدف رفع كفاءتهم و تمكينهم من الالمام من المستجدات في البيئة الاعمال المحاسبية.

### قائمة المراجع:

1. friday imene, J. I. (2020). Information technology and the Accountant Today: What has really changed? *Journal of Accounting and Taxation, Volume 12*( Issue 01).
2. خالدي عادل، بوفرش أمينة. (يوم 05 اكتوبر 2021). الادوات و الاساليب الحديثة في التعليم المحاسبي. *الملتقى الدولي الاول حول: تدويل التعليم المحاسبي: نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة المهنية* .
3. خليفاتي جمال. (2023). سلسلة محاضرات في مقياس تنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر. كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر 03.
4. عائشة سلمة كحلي و اخرون. (2022). تقييم واقع التعليم المحاسبي في الجزائر-دراسة مقارنة بين المحتوى التعليم الاكاديمي وفق التعليم المحاسبي الدولي 02 و متطلبات ممارسة مهن المحاسبة في الجزائر-. *مجلة اضافات اقتصادية، المجلد 06(العدد 01)*.

## الملتقى الوطني الحضوري والإفتراضي حول: تحديات مهنة المحاسبة و التدقيق في ظل القضايا المحاسبية الراهنة: الرؤية و المقاربات

5. عبد الامير صبار خشيف. (2022). دور المحاسبة الالكترونية في تحسين جودة التعليم المحاسبي. مجلة الريادة للمال و الاعمال، المجلد 03(العدد 02).
6. قاضي فاطمة الزهراء، عنون فؤاد. (يوم 05 أكتوبر 2021). واقع التعليم المحاسبي في الجزائر و متطلبات تطويره وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية. الملتقى الدولي الاول حول: تدويل التعليم المحاسبي نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسات المحاسبية.
7. محمادي حمزة. (2024). أثر التعليم المحاسبي على مهنة التدقيق من وجهة نظر مدققي الحسابات الخارجيين في الجزائر. مجلة افاق للبحوث و الدراسات، المجلد 07(العدد 01).
8. مفتاح عثمان الرفاعي، ناصر ميلاد بن يونس، (13-11 ديسمبر 2017). التعليم المحاسبي و دوره في نشر اخلاقيات المهنة كاحدى متطلبات مكافحة الفساد المالي -من وجهة نظر أعضاء التدريس. المؤتمر العلمي الدولي الاول لكلية الاقتصاد و التجارة المرقب حول السياسات الاقتصادية و مستقبل التنمية في ليبيا مدينة الخمس -ليبيا.
9. نور الهدى مراح، محمد طويلب. (2022). مستقبل مهنة المحاسبة في ظل تقنيات التحول الرقمي -تقنية البلوكتشين نموذجاً-. مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد 05(العدد 01).
10. ياسين رماش. (يوم 05 أكتوبر 2021). مواكبة برامج التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية للتحديثات الدورية لمعايير المحاسبة الدولية من أجل تعزيز جودة مهنة المحاسبة في السوق المحلي و الدولي -دراسة تحليلية لعينة في ولاية أم بواقي-. الملتقى الدولي الاول حول: تدويل التعليم المحاسبي: نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة المهنية.